لان التقسيم باعتبار كيفية الحصول بعد التقسيم باعتبار الحصول
نفسه **قوله** لجازاه ليس المراد الجواز العقلي لان معناه عدم
الحكم بشيء من الطرفين بل الجواز لو قوعي والمراد الجواز بالنظر
الى الشرط المذكور لان في نفس الامر حتى يرد ان اللازم امكان
الجواز لا الجواز **قال الشارح** تقسيم العلم الى التصور والتصديق
هذا بناء على ان التصور مع الحكم تصديق عند ارباب هذا التقسيم
كما هو منصوص في عبارة المطالع حيث قال العلم اما تصور فقط
ان كان ادراكا ساذجا واما تصديق ان كان تصورا مع
الحكم وان قوله ويقال للمجموع تصديق بيان لمذهب الامام ولذا
ذكر المجموع فلا يرد انه قسم للعلم الى التصورين دون التصور والتصديق
قال فالعلم الفاء للتفسير بتصديق قال معطوف على قوله
وصدى **قال** لا حكم معه لما كان قيد فقط مقابلا لقوله مع حكم
كان معناه فانه من اعتبار القيد المذكور في القسم الثاني فيكون
بمنزلة لا حكم توهم لان قوله لا حكم معه قضية سالبة والسلب انما
يتورد فيما يتصور فيه الايجاب والامكان للايجاب في الحكم
فلا سلب وانتفاء الواسطة بين النقيضين المراد به ما سوى
النقيضين فما قيل الاولى ان يقال تصور معه عدم الحكم توهم
قال ويقال له التصور الساذج افاد هذا الاطلاق ان المراد
بقوله فقط التقييد بعدم الحكم معه اعني لا بشرط شيء لا عدم التقييد

التقييد بكون الحكم معه اعني لا بشرط شيء فانه يستلزم انقسام
الشيء الى نفسه والى غيره واما اطلاق التصور الساذج على مطلق
التصور مع كونه بعيدا عن اللفظ اذ التوصيف بصفة زائدة على ما
يستفاد من الموصوف يفيد التقييد دون الاطلاق خلاف
المتعارف وان احتمل له اللفظ في الجملة كما صرح به في حاشية
المطالع **قال** من غير حكم عليه المناسب من غير حكم معه او زيادة لفظ
وبلا ان المعتبر في القسم الاول عدم مقارنة الحكم مطلقا وكانه
اراد كتصورنا الانسان فيما وقع محكوما عليه **قال** بنفي واثبات
تفصيل للحكم وليس صلة له على تاويلهما بمثبتا ومنفيا لانه يخرج
عنه الحكم السلبي **قال** كما اذا تصورنا ان ما كانت على ما هو
الشافعي مع في امثال هذه العبارة ولم يقل كتصورنا الانسان
وعكسنا اه اشارة الى القسم الثاني متحقق في هذه الصورة اعني
مجموع تصور الطرفين الذين اعتبر اسناد احدهما الى الاخر
بالنفي والاثبات وجعل ما موصولة او موصوفة بالجملة
الظرفية والمراد كتصور الحادث اذا تصورناه مما لا يرد
تبعة المص اذ عنده التصديق هو التصورات المتعلقة
بالطرفين اذ قارنتها الحكم ولا يقول الحدث تصور اخر
المجموع المركب من التصورات الاربعة ولا الشرح لانه موقوف
مجرد بيان من المص مع قطع النظر عن صحة وفساده وحمله على

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University